مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الثلاثاء 2016-11-01 العدد: 1459

"مجموعة العمل تصدر تقريراً خاصاً بعنوان "مخيم النيرب واقع الحال وبُعد المآل" وتنقل معاناة فلسطينيي سورية إلى فيينا"

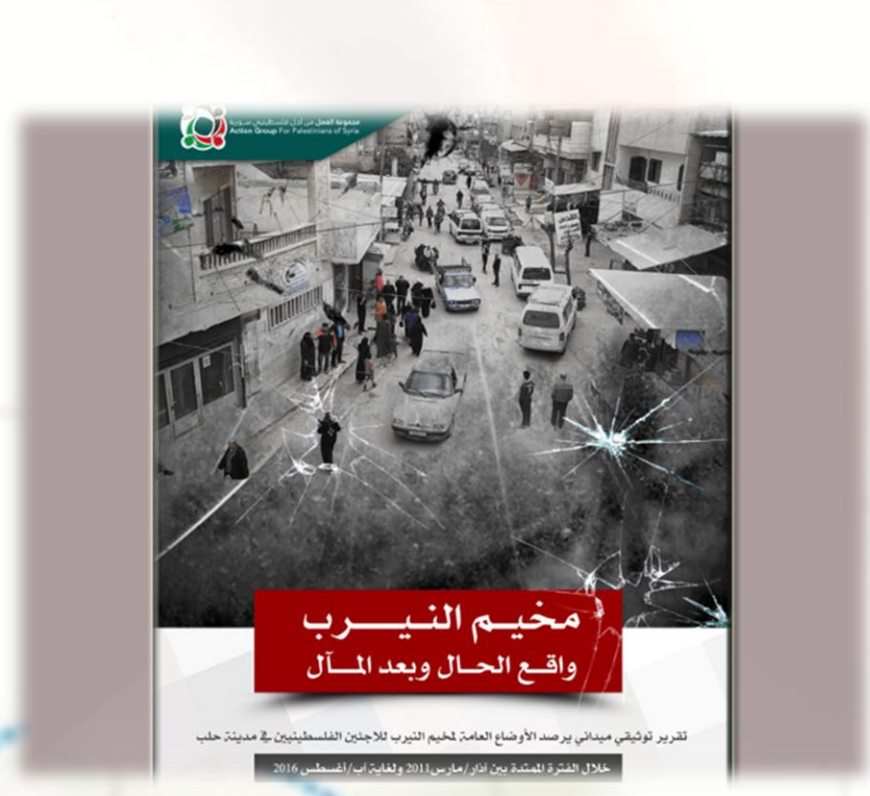

- قضاء أحد مرتبات جيش التحرير الفلسطيني في ريف دمشق.
- مدرسة فلسطين الأولى في يلدا تتهم جهات كيدية بمنع وصول الكتب إلى طلابها.
- استمرار اعتقال الفلسطيني "محمد أبو شنار" في سجون النظام السوري.
- منح "الإقامة المؤقتة" لفلسطينيين سوريين في ألمانيا يحظر لم شمل عائلاتهم.

Email: Reports@actionpal.org
Mobile: 00447447423737
Phone: 00442084530919 00442084530994

مجموعة العمل

تحت عنوان "مخيم النيرب واقع الحال وبُعد المآل" أصدرت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية تقريراً توثيقياً مكوناً من (42) صفحة من القطع الكبير يرصد الأوضاع العامة لمخيم النيرب للاجئين الفلسطينيين في مدينة حلب خلال الفترة الممتدة بين آذار/مارس2011 ولغاية آب/أغسطس 2016، من خلال خمسة أقسام رئيسية تناول القسم الأول تعريفاً بمخيم النيرب من حيث الموقع والحدود والتعداد السكاني، فيما سلط القسم الثاني الضوء على مقدمات توريط المخيم والدخول في الأزمة السورية، من خلال ظاهرة تجنيد شباب لقمع التظاهرات، وافتعال الفتن مع الجوار، ومجزرة عناصر جيش التحرير الفلسطيني.

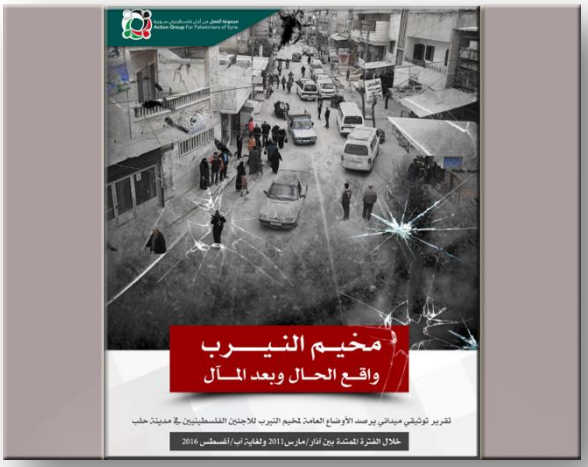

وركز القسم الثالث على الموقف الفصائلي والشعبي الفلسطيني داخل مخيم النيرب، وأشار التقرير إلى أن أبناء المخيم انقسموا بين مؤيد ورافض لمبدأ إقحام المخيم بالصراع ونشر السلاح، وعبّرت الغالبية العظمى من السكان والوجهاء داخل المخيم عن رفضهم لذلك، تحسباً من فوضى انتشار السلاح والمآلات التي يمكن أن تؤول إليها الأوضاع داخل المخيم، أما بالنسبة لموقف الفصائل الفلسطينية فلم يكن محايداً في غالبيته،وكذلك أنقسمت تلك الفصائل مابين مؤيد للنظام وآخر اعتمد مبدأ النأي بالنفس.

وتناول القسم الرابع من التقرير تداعيات الأزمة السورية على مخيم النيرب من كافة جوانبها المعيشية والإقتصادية والصحية والتعليمية، كما تطرق للحديث عن دور الأونروا ومدى استجابتها للتعامل مع تلك الأزمة.

كما يقدم التقرير في القسم الخامس احصائيات تفصيلية بعدد الضحايا والمعتقلين من أبناء مخيم النيرب، الذي دفع فاتورة عالية من أبنائه بسبب موقعه الجغرافي الملاصق لمطار النيرب، وتعرضه للاستهداف والقصف المدفعي، واندلاع الاشتباكات وأعمال القنص والخطف والإعدامات الميدانية التي نفذت بحق أبنائه بحجة الانتماء إلى طرف من أطراف النزاع.

يُشار أنّ مادة التقرير تعتمد على التوثيق الميداني الذي قامت به مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية عبر مراسليها وبعض الشهادات الحيّة لأهالي مخيم النيرب، متوخياً في ذلك الدقة والموضوعية والحيادية والشفافية.

يمكنكم الاطلاع على التقرير عبر الرباط التالي:

http://www.actionpal.org.uk/ar/reports/special/alneirabrep_ar.pdf

إلى ذلك، أقامت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية معرضاً توثيقياً يتناول معاناة اللاجئين الفلسطينيين السوريين بسبب الحرب في سورية، وذلك على هامش الملتقى السنوي ٢٧ لدعم فلسطين الذي ينظمه "المجلس التنسيقي لدعم فلسطين في العاصمة النمساوية فيينا".

وقدمت المجموعة في معرضها صوراً واحصاءات توثيقية للضحايا والمعتقلين من اللاجئين الفلسطينيين السوريين إضافة إلى صوراً فتوغرافية توثق جانباً من الدمار الذي لحق المخيمات الفلسطينية في سورية نتيجة استهدافها المباشر بالقصف والغارات الجوية.

كما عرضت المجموعة تصاميم فنية توثق معاناة اللاجئين الفلسطينيين المحاصرين داخل المخيمات، بالإضافة إلى معاناتهم أثناء محاولتهم النجاة بأرواحهم عبر الهجرة بقوارب الموت.

يُشار أن مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية كانت قد أقامت يوم 22 تشرين الأول من الشهر الجاري معرضاً توثيقياً سلط الضوء على معاناة اللاجئين الفلسطينيين السوريين، وذلك على هامش المهرجان الثالث للشباب الفلسطيني في السويد، الذي نظمه مركز العدالة الفلسطيني في السويد.

ضحايا

قضى اللاجئ الفلسطيني "حمزة توحيد عثمان" من مرتبات جيش التحرير الفلسطيني خلال المواجهات المتواصلة بين قوات النظام السوري من جهة ومجموعات المعارضة المسلحة من جهة أخرى في تل صوان بريف دمشق.

مما يرفع حصيلة ضحايا جيش التحرير الفلسطيني إلى (190) ضحية بحسب احصائيات مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية.

آخر التطورات

أصدرت مدرسة فلسطين الأولى التي تضم طلاب من أبناء مخيم اليرموك النازحين إلى بلدة يلدا بياناً على صفحتها في موقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) اتهمت خلاله جهات كيدية لم تذكر اسمها، بالوقوف وراء منعها وصول الكتب والقرطاسية إلى طلابها، فضلاً عن محاولات سحب الاعتراف بها.

فيما شدد البيان على أنه من الممنوع على أي عامل في جهة أو مؤسسة دخول المدرسة اعتباراً من تاريخ البيان، مشيرين إلى ما اسموه انتظار "ساعة الصفر".

وأكد المعلمون المتطوعون في المدرسة أنهم لا يتبعون لأي مؤسسة كيدية أو تجار حروب، وأنهم منذ أول يوم من أزمة مخيم اليرموك آخذوا على عاتقهم حمل شعلة العلم وابقائها عاليا، ومحاربة كل أدوات الجهل والظلام بكل ما أوتوا من قوة.

إلى ذلك، تواصل أجهزة أمن النظام السوري اعتقال اللاجئ الفلسطيني "محمد حسن أبو شنار" للعام الرابع على التوالي، حيث قامت مجموعات موالية للنظام في شارع نسرين المجاور لمخيم اليرموك باعتقال أبو شنار في تاريخ 2012/10/27، وإلى الآن لا يعرف مصيره أو مكان اعتقاله.

وكانت عائلة أبو شنار ناشدت عبر مجموعة العمل الفصائل الفلسطينية بالعمل على إطلاق سراحه إلى جانب جميع المعتقلين من سجون النظام السوري، وناشدت بعد شهر من اعتقاله الأمين العام المساعد للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة "د.طلال ناجي" ووعد بمتابعة أمره والإفراج عنه لكن إلى الآن لم يتم الإفراج عنه ولا حتى معرفة مصيره ولا يعلم إن كان حياً أو ميتاً الأمن السوري.

يشار إلى أنه يبلغ من العمر 38 عاماً وهو من سكان حي التضامن في دمشق ومتزوج ولديه ثلاثة أطفال، وهو ابن الشهيد الفلسطيني "حسن أبو شنار" والذي كان عضواً قيادياً في حركة فتح ومن مؤسسيها.

وفي أوروبا، تواصل السلطات الألمانية منح "الإقامة المؤقتة" للكثير من اللاجئين الفلسطينيين الذين فروا من أتون الحرب السورية، حيث يحظر عليهم لم شمل عائلاتهم.

وبحسب قانون "الحماية الفرعية" (اقامة لمدة سنة وتجدد كل سنة لمدة خمس سنوات) توقف منح الاقامة الـ 3 سنين، حيث لا يحق لحاملها لم الشمل، ولا يحق له أن يعمل أعمال حرة، كما لا يحق له القرض الدراسي، ومنحه الإقامة الدائمة بعد 5 سنوات، والجواز الفضي وفي بعض المقاطعات لا يمنح هذا الجواز.

ويرى حقوقيون أن الأسباب التي بموجبها تمنح الحماية الجزئية المؤقتة (سنة أو سنتين)، هوعدم قناعة المحقق والقاضي بالقصة المقدمة (وأسباب طلب اللجوء في المانيا)، لذا يجب تقديم أسباب مقنعة بوجود خطر الموت، بسبب الحرب والدمار وصعوبة الحياة والعيش والنزوح أكثر من مرة من مناطق الصراع ضمن البلد وضمن الدول المجاورة والمعاناة والمرض، وشرح تسلسل رحلة اللجوء لأوربا بدقة (بالبلدان وتواريخ الدخول لكل دولة) ويجب علي اللاجئ التكلم بثقة واحترام ومنطقية وعدم الارتباك والكذب وتحضير كل المعلومات والاجابات وتسجيلها على ورقة.

ويضيف الحقوقيون بأنه يجب تقديم اثباتات شخصية مقنعة (جواز سفر او هوية)، وإذا لم يوجد يجب تسليم كل الوثائق الاخرى مثل الهوية دفتر عائلة أو إخراجات قيد أو بيانات ولادة أو بيان عائلي أو عقد زواج....مترجمة مصدقة من الخارجية) ويجب تجهيزها قبل المحكمة حصراً.

وفي حالة صدور الإقامة الجزئية المؤقتة (سنة) ينصح حقوقيون بأنه يجب العمل مباشرة بتوكيل محامي مختص بقضايا اللجوء، والطعن بالقرار، لأن الإقامة الفرعية تمنع لم الشمل لمدة سنتين وتمنع الانتقال لمقاطعة اخرى، و"الكريتاس" و"الدياكوني" منظمات مهمتها مساعدة وتقديم الخدمات والنصائح للاجئين، وتوكيل محاميين معتمدين والمراسلة والاتصال بالمحاكم لمتابعة اجراءات المحاكم والاقامات.

وعلى الرغم من حصول الآلاف من اللاجئين على الإقامة المؤقتة إلا أنه ومع وجود خلافات كبيرة بين الحكومة الألمانية والمحاكم، فقد تم منح الكثير من اللاجئين الفلسطينيين حق الإقامة لمدة 3 سنوات والتي يحق لحاملها لم الشمل.

يشار إلى أنه لا يوجد إحصائيات رسمية لأعداد اللاجئين الفلسطينيين السوريين في ألمانيا، والذين يُصنفوا على أنهم من عديمي الجنسية وفقاً للقوانين الألمانية، إلا أن ألمانيا ملتزمة تبعاً لاتفاقية جنيف، بتسهيل تجنيس الأشخاص عديمي الجنسية وذلك استناداً إلى قانون الجنسية الألمانية للعام 2000.

فلسطينيو سورية إحصائيات وأرقام حتى /31/ تشرين الأول – أكتوبر/ 2016

- (15500) لاجئ فلسطيني سوري في الأردن.
- (42,500) لاجئ فلسطيني سوري في لبنان.
- (6000) لاجئ فلسطيني سوري في مصر، وذلك وفق احصائيات وكالة "الأونروا" لغاية يوليو 2015.
- (8000) لاجئ فلسطيني سوري في تركيا.
- (1000) لاجئاً فلسطيني سوري في قطاع غزة.
- أكثر من (79) ألف لاجئ فلسطيني سوري وصلوا إلى أوروبا حتى منتصف 2016.
- مخيم اليرموك: استمرار حصار الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية – القيادة العامة على المخيم لليوم (1231) على التوالي، وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من (1290) يوماً، والماء لـ (751) يوماً على التوالي، عدد ضحايا الحصار (190) ضحية.

- مخيم السبينة: الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي (1084) يوماً على التوالي.
- مخيم حندرات: نزوح جميع الأهالي عنه منذ حوالي (1276) يوماً بعد سيطرة مجموعات المعارضة عليه.
- مخيم درعا: حوالي (934) يوماً لانقطاع المياه عنه ودمار حوالي (70%) من مبانيه.
- مخيم خان الشيح: استمرار حصار الجيش النظامي على المخيم لليوم (31) على التوالي، وانقطاع جميع الطرقات الواصلة بينه وبين المناطق المجاورة له.
- مخيمات جرمانا والسيدة زينب والرمل والعائدين في حمص وحماة: الوضع هادئ نسبياً مع استمرار الأزمات الاقتصادية فيها.